قليله من عسكره ففي مدة قليلة دخل اليها ودخلها
واظهر ان المجي لقصد الزيارة فزار وجلس في المسجد
لا يدري ما يصنع فقال له الوزير اتعرف الشخصين
اذا رايتهما قال نعم فطلب الناس عامة للصدقة
وفرق عليهم ذهبا كثيرا وفضة مال ولا يبقيان احدا
الا جاء، فلم يبق الا رجلان مجاوران من اهل الاندلس
نازلان في الناحية التي تلي قبلي حجرة النبي صلى
الله عليه وسلم وخارج دار آل عمر بن الخطاب
رضي الله عنه التي تعرف اليوم بدار العشرة فطلبهما
للصدقة فامتنعا وقالا نحن على كفاية ما نقبل
شيئا فجد في طلبهما فجي بهما فلما راهما عرفهما فقال
للوزير هذان فسالهما عن حالتهما وما جابهما فقالا
لمجاورة النبي صلى الله عليه وسلم فقال اصدقاني
وتكرر السؤال حتى افضى الى معاقبتهما فاقرا انهما
من النصارى وانهما توصلا لكي ينقلا من هذه
الحجرة الشريفة بالاتفاق من لموكهم ووجدهما
قد حفرا نقبا تحت الارض من تحت حايط المسجد

القبلي

القبلي وهما قاصدان الى جهة الحجرة الشريفة ويجعلان
التراب بيد عندهما في البيت الذي هما فيه فضرب
اعناقهما عند الشباك الذي في شرقي حجرة النبي
صلى الله عليه وسلم خارج المسجد ثم احرقا بالنار
آخر النهار وركب متوجها الى الشام فصاح من كان
نازلا خارج السور واستغاثوا وطلبوا ان يبني
عليهم سورا يحفظ ابناءهم وماشيتهم فامر
ببناء هذا السور المجدد اليوم فبني في سنة
ثمان وخمسين وخمسمائة وكتب اسمه على باب
البقيع فهو باق الى اليوم رحمه الله تعالى وقدس
روحه الشريفة الطاهرة السلطان صلاح الدين
يوسف رحمه الله تعالى الملك الناصر التقي الشفي
العالم الزكي العادل الذكي فاتح الفتوح بركة اهل
زمانه صلاح الدين ابو المظفر بن الملك الافضل
نجم الدين ايوب ولد سنة اثنين وثلاثين وخمسمائة
بتكريت اذ ابوه واليها قدم به ابوه الى دمشق وهو
رضيع ونشا في حجر والده وسمع الحديث من جماعة

السلطان
صلاح الدين

Copyright © King Saud University